﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ٦﴾ [الشّورى: 6]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

اسْتيعابُ حالِ العِبادِ معَ حُجَجِ اللهِ تَعالى وبَراهينِه

لمّا ذكر اللّهُ تَعالى ما هو بمنزلَةِ الحُجَّة والبُرْهان على أنَّ له ملكَ السَّماوات والأرض، وعَلِمَ ذلك أهلُ الإيمانِ فاسْتَغْفَرت لهُم الملائِكَةُ؛ ذكَر سُبْحانه حالَ ضدِّهم مِمَّن لم يُبْصِر الحُجَّة والبرهان، فإنَّ اللّه حَسْبُهم، وما النَّبيُّ ﷺ عليهم بوكيلٍ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾: (ولي) تدلُّ اشتقاقاتُها على مَعْنَى القُرْب، ومنهُ: الوَلْيُ وهو القُرْبُ، تقولُ العربُ: تباعَدَ فلانٌ بعْدَ ولْيٍ، أي: بَعْدَ قُرْبٍ، وجلسَ ممّا يَليني، أي: يُقاربُني. ومِنْهُ المَوْلَى، وهوَ يُطْلَقُ على معانٍ، مِنْها: المُعْتِقُ والمُعْتَقُ، والحليفُ، والنّاصِرُ، والجارُ، وفي كلِّها مَعْنَى القُرْب كما هوَ بيِّنٌ. ومنه الولاية: أي: الاجتماع في النُّصرة. وقال سيبَوَيْهِ: الوَلاية، بِالفَتْحِ المَصْدَرُ، والولاية، بالكَسْرِ، الاسْمُ مِثْلَ الإمارة والنِّقابة[2]. و"أولياء" في قول اللّه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ بمعنى: شركاءَ وأندادٍ[3].

2) ﴿حَفِيظٌ﴾: (حفظ) تدل تصريفاتُها على مُراعاةِ الشَّيْءِ، يُقالُ: حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا. والحفيظُ: المَوَكَّل بالشّيء يحفَظُه. والتَّحفُّظ: التَيَقُّظُ وقِلَّةُ الغَفْلة[4]. والحفيظُ مِن أسماءِ اللّهِ تعالى له مَعْنَيانِ؛ أحدُهُما: أنَّه قد حَفِظَ على عبادِهِ ما عَمِلوهُ مِن خيرٍ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 31.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة، وابن منظور، لسان العرب: (ولي).
(3) النّسفيّ، مدارك التّنزيل: 3/ 245.
(4) الأزهريّ، تهذيب اللّغة، والجوهريّ، الصّحاح، وابن فارس، مقاييس اللّغة: (حفظ).

وشَرٍّ وطاعَةٍ ومَعْصيَةٍ. والآخَر: أنَّه سُبْحانَه الحافِظُ لِعِبادِهِ مِن جميعِ ما يَكْرَهونَ[1].

3) ﴿بِوَكِيلٍ﴾: (وكل) تدلُّ تصريفاتُها على اعْتِمادِ غَيْرِكَ في أمْرِكَ. ومِنْهُ التَّوكّل؛ وهو إظْهارُ العَجْزِ في الأمْرِ، والاعْتِمادُ على غَيْرِكَ[2]، والوكيل: فعيل بمعنى مفعولٍ؛ وهو الموكول إليه عمَلٌ في شيءٍ أو اقتضاءُ حَقٍّ. ومعنى قولِ اللّهِ تَعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ أي: لستَ بموَكَّل بِهِم أو بِمَوْكولٍ إليكَ أمرُهم، وإنَّما عليك البلاغُ والإنْذار[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

البلاغُ للرَّسول ﷺ، والحِسابُ على اللهِ تَعالى

بيَّن اللّهُ سُبْحانَه أنَّ الذين اتَّخَذوا مِن دونِه آلهَةً يعبدونَها ويتولَّوْنَها، أنَّهُ هو الحافِظُ لأفعالِهم وسَيُجازيهِم بها يومَ القيامةِ. وأوضَحَ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ ليس مسؤولًا عن حفظِ أعمالِهم أو مُحاسَبَتِهم، وإنَّما دَوْرُهُ البَلاغُ والإنذار، أمّا الحسابُ فَهو على اللّه تَعالى[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الواو ودلالتُها في ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾:

ذِكْرُ أهلِ العَمى عَنِ البَراهينِ الإلهيَّة بعدَ ذِكْرِ أهلِ البَصيرَةِ

الواوُ في ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ من قول الله ﷻ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ عاطفةٌ الجملةَ بعدَها على جملة ﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[5]، وذلك لِما بينَ الجُمْلَتَيْن مِن التَّوسُّط بين الكمالَيْن لاتِّحاد الجُمْلَتَيْن في الخبريَّة، ولِما بينَهُما من التَّناسب في اللَّفظ والمَعْنى، فأمّا اللَّفْظُ فاشْتِراكُ الجُمْلَتَيْن في الاسميَّة، وأمّا في المَعْنى؛ فلأنَّ اللّهَ سُبْحانَهُ لمّا ذكَر ما هو بمنزلَةِ الحُجَّةِ والبُرْهان، وأنَّ أهلَ

(1) القحطانيّ، الثّمر المُجتبى، ص: 41.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (وكل).
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 14.
(4) نخبة من أساتذة التّفسير، التّفسير الميسر، ص: 483.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 31.

الإيمانِ عَملوا بمُقْتَضاها، فاسْتَغْفَرَت لَهُمُ الملائكَةُ؛ ذكَرَ ما يُقابِلُ ذلكَ، وهُمُ الذين لَم يُبْصِروا ذلك البُرْهانَ، فلم يعمَلوا بمقتضاهُ[1].

الغرض مِنَ التَّعبير بالاسمِ المَوصولِ (الذين):

الإشارَةُ إلى عِلَّة الحُكْمِ

عَبَّر النَّظم القُرآنيُّ عن المُشْركين بالاسْم المَوْصولِ (الذين) وصِلَتِه، فقال اللّه سُبْحانَهُ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ إيماءً إلى عِلَّة الحُكْم، وتشنيعًا لفَظيعِ صُنْعِهم؛ وهوَ اتِّخاذُهُم أولياءَ مِن دونِ اللّه تَعالى.

دلالَةُ التَّعبير بالماضي، وبيانُ مَرْجِع الضَّمير في ﴿ٱتَّخَذُواْ﴾:

اسْتِحقاقُهُم العقابَ بسبَبِ تَحَقُّقِ جُرْمِهم

عبَّرِ النّظمُ الكريم في جملةِ الصِّلةِ بالفِعْلِ الماضي في قولِ اللّهِ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾؛ للدّلالة على تحقُّق الفعل وثبوته، فقد وقَع اتِّخاذُهُم الأولياءَ مِنْ دونِ اللّهِ تَعالى وتحقَّق، وذلك يقتضي رُسوخَ الشِّرْكِ في نُفوسِهم. والتَّعبيرُ بالماضي يُمَهِّد إلى اسْتِحْقاقِهم العقابَ بسبب تحقُّقِ جُرمِهم. وضميرُ الجمعِ (الواو) في قول اللّه سُبحانه: ﴿ٱتَّخَذُواْ﴾ راجعٌ إلى ما دلَّ عليه الاسمُ الموصول (الذين)؛ وهم أهلُ الشِّركِ الذين جَعلوا للّه تعالى أندادًا يعبدونهم من دونه[2].

الغرض مِن تقديمِ شِبْهِ الجُمْلَةِ ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾:

الخَلْقُ كُلُّهم تحتَ قَهْرِ اللهِ سُبْحانَه وسُلطانِه

قَدّم البيانُ القرآنيُّ شِبْهَ الجملة ﴿مِن دُونِهِۦٓ﴾ على المفعولِ به ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، مِن قولِ اللّه سُبْحانَه: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾؛ إشارةً إلى تَحْقيرِ ما اتَّخذوه مِنَ الأولياء ابتداءً؛ فما اتَّخذه المُشْركون من الأندادِ هي دونَ اللّهِ تعالى في القَدْرِ والمَنْزِلَة؛ إذْ كُلُّ ما سِوى اللّهِ سُبْحانَه هو تحتَ قهرِهِ وسُلْطانِه، وما كانَ كذلك؛ تضاءلَت رُتْبَتُه[3].

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 31.
(2) الزّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 210.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 247.

دلالةُ تَنْكيرِ المفعول به ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، وجمعِهِ:

تَحْقيرُ ما عَوَّل عليهِ أهلُ الشِّرك

جاءَ المَفْعولُ بهِ مِن قولِ اللهِ تَعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾ مُنكَّرًا؛ لإرادة التَّحقير، وذلك لأنَّ المُتَّخَذين أندادًا - وهم الجِنُّ والأصنام[1] - مبنى حالِهِم عَلى التَّحقير والازدراء. وورد مجموعًا بالنَّظر إلى أفرادِ المُشْركينَ، والمَعْنى: كلُّ واحدٍ مِنْهُم اتَّخذ مِن دونِ اللهِ وليًّا؛ بناءً على قاعدَةِ: مُقابلَةِ الجَمْع بالجَمع تقتَضي القِسْمَةَ آحادًا. أو أنَّ الجمعَ بالنَّظر إلى تعدُّد ما كانوا يَدْعونَهُ مِن دونِ اللهِ سُبْحانَه، فيكون هذا بيانًا لحالِ آلِهَتِهِم، مِن سُقوطِها عَن منزلةِ الوَلايَة[2].

دلالةُ التَّعبيرِ بِالأَوْلياءِ دونَ الأَرْبابِ:

حَقارَةُ ما يَعْتَمِدُ عليهِ المُشْرِكونَ

عبَّر القرآنُ الكريمُ عمّا اتَّخذه المشركون أندادًا بالأولياء، في قولِ اللهِ سُبحانَهُ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ﴾، دونَ وصْفِهِم بالأَرْبابِ؛ تقليلًا مِن شأنِ هَؤُلاء الأولياء، ولصِدْقِ لَفْظِ الأولياء على كُلِّ قريبٍ يُتَّخَذ نصيرًا وعَوْنًا مِن دونِ اللهِ سُبحانَهُ، وإنْ لَم يُصرَف لَهُ شيءٌ مِنَ العِبادَةِ.

دلالَةُ التَّعبير بالاسم الأحسَنِ ﴿ٱللَّهُ﴾، والجُمْلَةِ الاسميَّة:

فَظاعَةُ جُرْمِهِم؛ اقْتَضى تَرْهيبَهُم وتَخْويفَهُم

جاءت الجملةُ في قولِ اللهِ سُبحانه: ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ مصدَّرةً بالاسْمِ الأحسَنِ ﴿ٱللَّهُ﴾؛ لأنّه لمّا كان ما فعلوه عظيمَ البَشاعَة؛ اشتدَّ التَّشوُّف إلى جَزائِهم عليه، فأخبر عنهُ سُبْحانَه مُعبِّرًا بالاسمِ الأحسن ﴿ٱللَّهُ﴾ الجامعِ لصفاتِ الجلالِ والجمالِ والكمالِ؛ ليكون ذلك أدخَلَ في التَّرْهيبِ والتَّخويف. وعُبِّر بالجملةِ الاسْميَّةِ للدّلالة على ثُبوت اتِّصاف اللهِ تَعالى بالحِفْظِ، فَهو ﴿حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ أيْ: رقيبٌ وشَهيدٌ، إن شاء بَقَوْا على كُفْرِهِم، وجَزاهُم عليهِ

(1) النّيسابوريّ، غرائب القرآن: 5/ 226.
(2) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/ 197.

بما أعدَّه للكافِرين، وإن شاء تابَ عليهم، ومحا ذلك عَيْنًا وأثرًا، فلم يُعذِّبْهم ولم يُعاقِبْهُم ولم يُعاتِبْهُم، وإن شاء محا عينَهُ وأبقى أثرَهُ؛ ليُعاتِبَهُم عليهِ[1].

دلالةُ التَّعبير بلَفْظِ ﴿حَفِيظٌ﴾:

عُبِّر بلفظ ﴿حَفِيظٌ﴾ في قولِ اللهِ تَعالى: ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ تهديدًا ووعيدًا لكُلِّ مَن اتَّخذ مِن دونِ اللهِ تَعالى أولياءَ. ولفظُ ﴿حَفِيظٌ﴾ على زِنَة (فعيل)؛ وهو صيغَةُ مبالغَةٍ من (حافظٍ)، وصيغةُ المبالغةِ تدلُّ على الاسْتِمْرارِ والدَّوام وثبات الصِّفة[2]، وتفيدُ قوَّةً في الصِّفةِ، وسعةً فيها، وكثرةً في أفرادِها. ونُكْتَةُ التَّعبيرِ بصيغةِ المبالغةِ وهي دالَّةٌ على الكثرةِ؛ أنَّ اللهَ سُبحانَهُ ذكرَ الكثرةَ في معبوداتِهم بأنَّهم اتَّخذوا أولياءَ؛ فناسبَ ذلك أن يُقابل تلك المعبوداتِ المتعدِّدة بصيغةِ المُبالغة الدّالة على الكثرةِ والإحاطةِ لمَعْبوداتِهم وأعْمالِهم، فهو سبحانه رقيبٌ عليهم، لا يَفوتُهُ شيءٌ من ذلكَ، وإذا كان حفيظًا عليهم، حافِظًا لَهمْ مراقبًا؛ فلا بَدَّ أن يُحْصيَ عليهم أعمالَهُم ويجازيَهُم عليها[3].

سعَةُ إحاطَةِ اللهِ تعالى بالعِبادِ وأعمالِهِم

معنى (على) ودِلالَتُها في ﴿عَلَيْهِمْ﴾:

(على) في قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾ حرفُ جرٍّ دالٌّ على الاستعلاءِ؛ وذلك يقتضي سعةَ اطِّلاعِ اللهِ تعالى على أعمالهم، وأنَّه مُحيطٌ بِها، لا يفوتُه منها شيءٌ[4]، والمُسجِّلُ لها؛ ليُجازيَهُم عليها يومَ القيامَة.

اطِّلاعُ اللهِ سُبْحانَهُ عَلى أعْمالِ العِبادِ يَقْتَضي مُجازاتَهُم عَلَيْها

معنى الواوِ ودِلالَتُها في ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم﴾:

الواوُ في قول اللهِ تَعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ عاطفَةٌ الجملةَ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 17/ 247.
(2) السّامرائيّ، صيغ المبالغة وطرائقها، ص: 234.
(3) السّمعانيّ، تفسير القرآن: 5/ 64.
(4) الزّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 210.

تسلية النَّبيِّ ﷺ بأنَّ عصيانَ المَدْعوّين لا يَضُرُّه

بعدَها على جملة: ﴿ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ﴾؛ وذلك لِما بينَهُما مِن التَّوسُّط بينَ الكمالَيْن؛ إذْ قَدِ اشْتَركتا في الخبريَّة، وبينهما تناسُبٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ، فأمّا اللَّفْظيُّ: فاتِّحادُهُما في الاسميَّة، وتطابُق متعلّق الخبر فيهما وهو (عَلَيْهِمْ). وأمّا المعنويُّ: فلأنَّ الجُمْلَتَيْن سيقَتا لبيانِ ما يُقابَلُ به أهلُ الشِّرك؛ جزاءً على شركهم واتِّخاذهمُ الأندادَ مِن دونِ اللّه سُبحانه.

وفي عطفِ ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ على الجملة قبلَها تأكيدُ اختصاصِ اللّهِ وحدَهُ بالحِفْظِ والإحْصاءِ لأعمالهم. والمعنى: أمّا أنتَ فلستَ بَوكيلٍ عليهم، ولم يوكِّلوكَ لتَحْصيلِ منافعِهم، وإذا كان كذلكَ؛ فلا تَبِعَة عليكَ مِنْهُم ولا تقصيرَ؛ لانتفاءِ سَبَبَي التَّقصير؛ إذ لستَ في مقام الحفيظِ ولا الوكيل عليهم[1].

الغَرَضُ من النَّفْي بـ(ما):

ما عَلى الرَّسولِ إلّا البلاغُ

جاء نفيُ وصفِ الوكيلِ عنِ النَّبيِّ ﷺ في قول اللّه تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾؛ لإرادة تأكيدِ نفي الملامَةِ عنِ النَّبيِّ ﷺ، ورفعِ التَّبِعَةِ عنهُ ﷺ جَرّاءَ عدم اسْتِجابَتِهم للتَّوحيد، وذلكَ لأنَّ في (ما) مَعْنى التَّأكيد، كما قالَ سيبَوَيْه: "وإذا قالَ: (لقَدْ فَعَلَ)؛ فإنَّ نَفْيَهُ: (ما فَعَلَ)؛ لأنَّه كأنَّه قالَ: (واللّهِ لَقَدْ فَعَلَ)، فقالَ: (واللّهِ ما فَعَلَ)"[2]، فَهيَ آكَدُ في النَّفْي مِنْ (لَمْ)[3]. وكذلك النَّفْيُ بـ (ما) يَرِدُ غالِبًا في سياق المُحاجَّة، كأنّه قيل: أنتَ وكيلٌ على إيمانِهم، فجيءَ بالنَّفْي إبطالًا لذلك، والمعنى: لستَ عليهم بوكيل، فلا تخشَ أنْ نسألك عَنْ عدم اهْتدائِهم؛ لأنَّ الذي عليكَ هوَ البَلاغُ[4].

دلالةُ التَّعبير بضَميرِ الخِطاب ﴿أَنتَ﴾:

جاء المسندُ إليهِ في قولِ اللّهِ تَعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 7/ 427.
(2) سيبويه، الكتاب: 3/ 117.
(3) السّامرائيّ، معاني النّحو: 4/ 569.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 34.

ضميرَ خِطاب ﴿أَنتَ﴾، مُرادًا به النَّبيُّ ﷺ؛ تشريفًا لَهُ بالخطاب، وإعلاءً لقَدْرِه العَظيم، وإظهارًا لاختصاصِه بمُهِمَّة البلاغِ دونَ سِواها، ورفعَ التَّبِعَةِ عنهُ ﷺ بِسبَبِ عدمِ استجابتهم للحَقِّ[1].

تَشْريفُ النَّبيِّ ﷺ، وبيانُ عُلوِّ قَدْرِه

الغرَضُ من تقديم الجارِّ والمجرورِ ﴿عَلَيْهِم﴾:

قُدِّم الجارُّ والمجرور في قولِ اللهِ سُبْحانه: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾؛ لإرادة الاهتمامِ بنَفْيِ كونِه ﷺ حفيظًا على المُشْرِكين، وللدّلالة على القَصْرِ، وهو قصرُ قَلْبٍ، فقد نُزِّلَ الرَّسولُ ﷺ منزلَةَ مَن يَظُنُّ أنَّه وكيلٌ على إيمانِهم، ونتجَ مِن هذا التَّنزيلِ تعريضٌ بأهلِ الشِّرك، بأنَّهم لا يَضُرّون النَّبيَّ ﷺ، إذا لم يتّبعوهُ ويُصَدِّقوه[2].

التَّعريضُ بالمُشْركين بأنَّ وبالَ ضَلالِهم راجِعٌ إليهم وحْدَهُم

مَعْنى الباءِ ودِلالَتُها في ﴿بِوَكِيلٍ﴾:

الباء في قول الله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ يُراد بها تأكيدُ نفي كونِ النَّبيِّ ﷺ وكيلًا على هؤلاءِ، وهذا التَّأكيدُ واردٌ لقَصْدِ العِنايَة بمَضْمونِ الجُمْلَة؛ إذْ مِنْ طريقَةِ القُرآن أنَّ الجُمَلَ التي يَحْتاجُ سياقُها إلى توكيدٍ شديد؛ يأتي اسْتِعْمالُها منفيَّةً بـ (ما) ثُمَّ تُعقبُ بالباء؛ زيادَةً في التَّوكيد، وتقويةً للكلامِ[3].

زيادَةُ الاهتمامِ بِمَضْمونِ الجُمْلَةِ

دلالةُ تنكيرِ (وكيل):

جاءَ لفظُ (وكيل) في قول اللهِ تعالى: ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ مُنَكَّرًا؛ لإفادة العموم والشُّمولِ؛ لأنَّه نكرةٌ في سياق النَّفي بـ (ما)، وذلك ممّا يدلُّ على العموم، فيكون المَعْنى نفيَ أيِّ نوعٍ مِن أنواعِ الوَكالَةِ، سواءٌ أكانت عامَّةً أم خاصَّةً، والمرادُ: لستَ مسؤولًا على إجبارهم على الإيمانِ أو مُحاسبتِهم، وإنَّما وظيفَتُك البلاغُ والإنذارُ لا غير[4].

عُمومُ النَّفي وشُمولُه

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 34.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 25/ 35.
(3) السّامرائيّ، معاني النّحو: 1/ 255.
(4) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 14.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والخمسون،
سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 52 ، 818 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-641-48-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 52 : المجلد الثاني والخمسون، سورة غَافِر من الآية 77 إلى سورة الشُّورى الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-48-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-0346315 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"